

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( فقال كم لي بدجنهم سحرا ... من صرخة لي وللنؤوم هذا ) .
- ( فقلت هاروت هل سمعت به ... فقال ريشي لسهمه نفدا ) .
- ( فقلت كسرى وآل شرعته ... فقال كنا بجيشه وفدا ) .
- ( ولوا وصاروا وها أنا لبد ... فهل رأيتم من فوقهم أحدا ) .
- ( ديك إذا ما انثنى لفكرته ... رأى وجودا طرائقا قددا ) ... ( يرفل في طيلسانه ولها ... قد صير الدهر لونه كمدا ) .
- ( إذا دجا الليل غاب هيكله ... كأن حبرا عليه قد جمدا ) .
- ( كأنما جلنار لحيته ... برجان جازا من الهواء مدى ) .
- ( كأن حصنا علا بهامته ... أعده للقتال فيه عدا ) .
- ( يرنو بياقوتتي لواحظه ... كأنما اللحظ منه قد رمدا ) .
- ( كأن متجالتي ذوائبه ... قوس سماء من أصله بعدا ) .
- ( وعوسج مدد من مخالفه ... طغى بها في نقاره وعدا ) .
- ( فذاك ديك جلت محاسنه ... له صراخ بين الديوك بدا ) .
- ( يطلبني بالذي فعلت به ... فكم فللنا بلبتيه مدى ) .
- ( وجهته محنة لآكله ... وإِما ما كان ذاك منك سدى ) .
- ولم نزل بعد نستعدي عليه بإقراره بقتله ونطلبه بالقود عند تصرفه بالعمل فيوجه الدية لنا في ذلك رسائل .
- وقال في عرض أبي نواس .
- ( طرقتنا ديور القوم وهنا وتغليسا ... وقد شرفوا الناسوت إذ عبدوا عيسى ) .
- ( وقد رفعوا الإنجيل فوق رؤوسهم ... وقد قدسوا الروح المقدس تقديسا ) .
- ( فما استيقظوا إلا لصكة بايهم ... فأدهش رهبا نا وروع قسيسا )